

د. أحمد رسن

النظام النحوي في النص القرآني

تجليات لفظية ومعنوية





هذا الكتاب مقارنة نحوية تستكشف النظام النحوي في القرآن الكريم بالإفادة من قرائنه. فنجد في النص التراكيب المتنوعة مع الظواهر النحوية الكثيرة والأنساق المتعددة تمثل مكونات ذلك النظام النحوي الكلي، لذلك استوفى الباحث استقراء التركيب الفعلي في النص القرآني. فظهر على قسمين: الفعل الأصيل المنسوب إلى فاعله القادر على إنجازه. والفعل التابع المنسوب إلى فاعله المحتاج إلى قوة عند إنجاز فعله. والفعالان قد يشتركان في وحدة المعنى الحقيقي أو يتغايران في الحقيقة والمجاز... وقد تبين بعد ذلك أنّ الفعل يمتاز بالدلالة العددية مع دلالاته على الحدث والزمن. فقد يكون واحدًا أو كثيرًا بحسب سياقاته. وكانت الظاهرة النحوية في السورة القرآنية مجالاً رحباً لفهم مكون من مكونات النظام النحوي؛ فهي تتفاعل في النص القرآني وتترابط مظاهرها لخلق المعنى وتقويته في السورة؛ لأنّ المعنى القرآني مترابط يتكامل في جميع آيات السورة. واتضح أنّ النسق النحوي نظام نحوي خاص بالسورة إذ تتكوّن بعض السور من أنساق متنوعة بالنظر إلى طبيعة التركيب اللغوي وأساليبه النحوية وما تحتوي من دلالات نصية. وقد تجلّت سمات أسلوبية في النسق النحوي تميّزه بتنوع أسلوبه وبانفتاح دلالاته.

ISBN978-9922-617-18-3



9 789922 617183

